

# مكتبة الإسكندرية توثق لقصة البريد في مصر



نماذج من طوابع بريد ذات دلالة تاريخية («الشرق الأوسط»)

الإسكندرية، داليا عاصم

## مكتبات قصة البريد في مصر وحكاياته

ونوادره وأسراره يضمها أكثر من 1000 طابع بريد أنتهت مكتبة الإسكندرية من توثيقها، في إطار مشروع «تذكرة مصر المعاصرة»، الذي يعد أكبر بوابة إلكترونية تضم بين صفحاتها تاريخ مصر في قرنين من الزمان، بدءاً من عهد محمد علي باشا 1805، وحتى نهاية عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات في 6 أكتوبر 1981 وتلقت مكتبة الإسكندرية مجموعة من الإهداءات المهمة، من بينها مجموعة من الأظرف التذكارية النادرة، بلغ عددها 200 ظرف تذكاري، تخلد عدة مناسبات تاريخية، مثل معاهدة 1936 الشهيرة بين مصر وإنجلترا، وحفل تتويج الملك فاروق الأول، وميلاد ولي عهده، الأمير أحمد فؤاد الثاني، وذكرى إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة. ووصلت إلى المكتبة أيضاً النشرة الخاصة بأول قانون لإدارة البريد في مصر عام 1966، ومجموعة من الصور النادرة لأول مكتب بريد بمدينة الإسكندرية، كما حصلت

على مجموعة هامة من الأظرف تحمل أختاماً نادرة، مثل أختام مكاتب البريد المصري في سواكن، ومصوع، وزيلع، في جنوب البحر الأحمر، وأختام البريد «الساير»، وأختام البريد الجوي المصور.

وأوضح الباحث عبد الوهاب شاكر، القائم على توثيق الطوابع البريدية بالذاكرة، أن أختام البريد الجوي المصور لها قصة طريفة ترجع إلى فترة الحرب العالمية الثانية؛ فخلال تلك الحرب تعذرت الاتصالات بين المحاربين في الشرق الأوسط، وبين أسرهم في جميع أنحاء العالم، وكانت القوات المتحالفة الموجودة بمصر تبلغ نصف مليون جندي، ووصل حجم خطاباتهم ما يفوق التصور، وأصبح نقل حقائق البريد من المشكلات الحربية الكبيرة، فقد كانت البواخر تأخذ طريق البحر الأحمر، ثم رأس الرجاء الصالح، ثم المحيط الأطلنطي، إلى أن تصل إلى إنجلترا، في مدة لا تقل عن ستة أشهر. لذلك اهتدت مصلحة البريد في لندن إلى حل لهذه المشكلة، فعهدت إلى شركة «كوداك» للتصوير إلى طبع الخطابات على أفلام ونقلها بالطائرات إلى مكتب الوصول، ثم

على مجموعة هامة من الأظرف تحمل أختاماً نادرة، مثل أختام مكاتب البريد المصري في سواكن، ومصوع، وزيلع، في جنوب البحر الأحمر، وأختام البريد «الساير»، وأختام البريد الجوي المصور. وأوضح الباحث عبد الوهاب شاكر، القائم على توثيق الطوابع البريدية بالذاكرة، أن أختام البريد الجوي المصور لها قصة طريفة ترجع إلى فترة الحرب العالمية الثانية؛ فخلال تلك الحرب تعذرت الاتصالات بين المحاربين في الشرق الأوسط، وبين أسرهم في جميع أنحاء العالم، وكانت القوات المتحالفة الموجودة بمصر تبلغ نصف مليون جندي، ووصل حجم خطاباتهم ما يفوق التصور، وأصبح نقل حقائق البريد من المشكلات الحربية الكبيرة، فقد كانت البواخر تأخذ طريق البحر الأحمر، ثم رأس الرجاء الصالح، ثم المحيط الأطلنطي، إلى أن تصل إلى إنجلترا، في مدة لا تقل عن ستة أشهر. لذلك اهتدت مصلحة البريد في لندن إلى حل لهذه المشكلة، فعهدت إلى شركة «كوداك» للتصوير إلى طبع الخطابات على أفلام ونقلها بالطائرات إلى مكتب الوصول، ثم

تخبيرها مرة ثانية وتوزيعها إلى أصحابها. وكان الفيلم المذكور يحتوى على أربعة آلاف رسالة، وكانت الطائرة تقطع المسافة في ثلاثة أيام فقط.

وأشار عبد الوهاب شاكر إلى أن قصة البريد في مصر تعود إلى عهد الفرعنة، حيث قاموا بتنظيم نقل البريد خارجياً وداخلياً، وكانوا يستخدمون سعاة يسيرون على الأقدام يتبعون صفتي النيل في ذهابهم وإيابهم داخل البلاد، ويسلكون إلى الخارج الطرق التي تسلكها القوافل والجيوش. واستمر البريد في مصر بعد استيلاء الرومان عليها، وحتى الفتح العربي لها.

وأضاف شاكر إن العرب اهتموا بالبريد واستخدموه في نقل أخبار الدولة والولاء، ونقل الأخبار إلى الخليفة، كما ساروا على النظام نفسه الذي وضعه الفرس والبطالمة من قبل، ويقال إن معاوية بن أبي سفيان أول من نظم البريد في الإسلام. وأيضاً يقال إن محمد علي هو أول من فكر في إنشاء البريد لنقل الرسائل الرسمية في العصر الحديث، فقد اتبع نظام الإدارة المركزية في حكم

مصر، وكان حريصاً على سرعة الاتصال بموظفي حكومته لإصدار التعليمات لهم وتلقى التقارير، لذا اهتم بنقل الرسائل الحكومية بين القاهرة وسائر أنحاء القطر المصري.

وذكر شاكر أن طوابع البريد المصرية صنعت أول مرة في جنوا بإيطاليا عام 1866، وكانت فئاتها 10 و20 بارة، و1، و2، و5 قروش، وتم تمصير طوابع البريد بعد ذلك بطبعها في البلاد. ففي عام 1867 طبعت الطبعة الثانية في مطبعة «برناسون» المجرية بمدينة الإسكندرية، ثم صدرت الطبعة الثالثة في سنة 1872 بالمطبعة الأميرية ببولاق.

## جامع وثائق يعثر على صور نادرة تعود لمصور الملك فؤاد



العاملون بمهنة السقا يملأون قريهم بمياه النيل («الشرق الأوسط»)

الإسكندرية (مصر)، داليا عاصم

### وثائق

لقطات وصور فوتوغرافية تعود للقرن التاسع عشر ترسم ملامح الحياة في مصر المحروسة.. بورتريهات لوجوه لفحتها أشعة الشمس تملؤها التجاعيد والخطوط التي خطها كفاحهم مع الزمن، وصور لحرفيين يزاولون مهنا انقرضت، اقتنصها ألبان Alban أشهر المصورين الفوتوغرافيين في مصر وكان مصور الأسرة المالكة بدءاً من عهد الملك فؤاد ملك مصر الراحل ورافق الملك في كل جولاته داخل وخارج مصر وحتى بداية عهد خلفه الملك فاروق الأول.

يقتني هذه المجموعة حالياً مكرم سلامة، جامع الوثائق التاريخية والصور الفوتوغرافية الشهير، الذي يمتلك أكثر من 10 آلاف أفيش سينمائي وعشرات الآلاف من الصور الخاصة

بالسينما والمسرح.

وحول قصة هذه الصور الثمينة يقول سلامة له «الشرق الأوسط»: «البان مصور أرمني الأصل عاش في الإسكندرية وكان يملك ثاني أقدم ستوديو تصوير فوتوغرافي بعد ستوديو «عزيز ودوريس» وكان مقره في محطة الرمل، اتخذه الملك فؤاد مصورا خاصا له، ولم يفارقه في كل المناسبات والزيارات والجولات الميدانية، ورافقه في أسوان والأقصر والغلبين وباريس».

وأوضح سلامة أن من بين الصور النادرة التي عثر عليها لقطات تجسد عودة الملك فؤاد إلى الإسكندرية بعد رحلة أوروبا سنة 1936، كما قام بتصوير اللحظات المثيرة لاكتشاف كارتر كنوز مقبرة توت عنخ آمون، كما أن الأسرة المالكة أوكلت إليه أيضا مهام تصوير الأفراح والليالي المسلاخ، وأشهر الصور التي

التقطها صورة للملكة فريدة ليلة زفافها على الملك فاروق.

وعثر سلامة على تلك المجموعة الفوتوغرافية التي لا تقدر بثمن عند أسرة الأرمني هايك دابليكيان، مساعد «البان» الذي ورث عنه كل مقتنيات الاستوديو، ثم باعت أسرته كل ما يملكه من أفلام نيجاتيف وصور فوتوغرافية والتي حصل منها على 2000 صورة و20 ألبوما تحمل بين طياتها تاريخ مصر.

ويؤكد سلامة أن الصور تنم عن لمسة فنية وحرفية شديدة ونظرة ثاقبة حيث التقطها «البان» وكأنه يعلم أنها ستؤرخ لحياة المصريين في تلك الفترة، فأخذ يصور مظاهر الحياة اليومية سواء في الريف أو في المدن المصرية، وخص الإسكندرية بمجموعة متنوعة من الصور تعكس مظاهر الحياة الكوزموبوليتانية فيها، وحياة

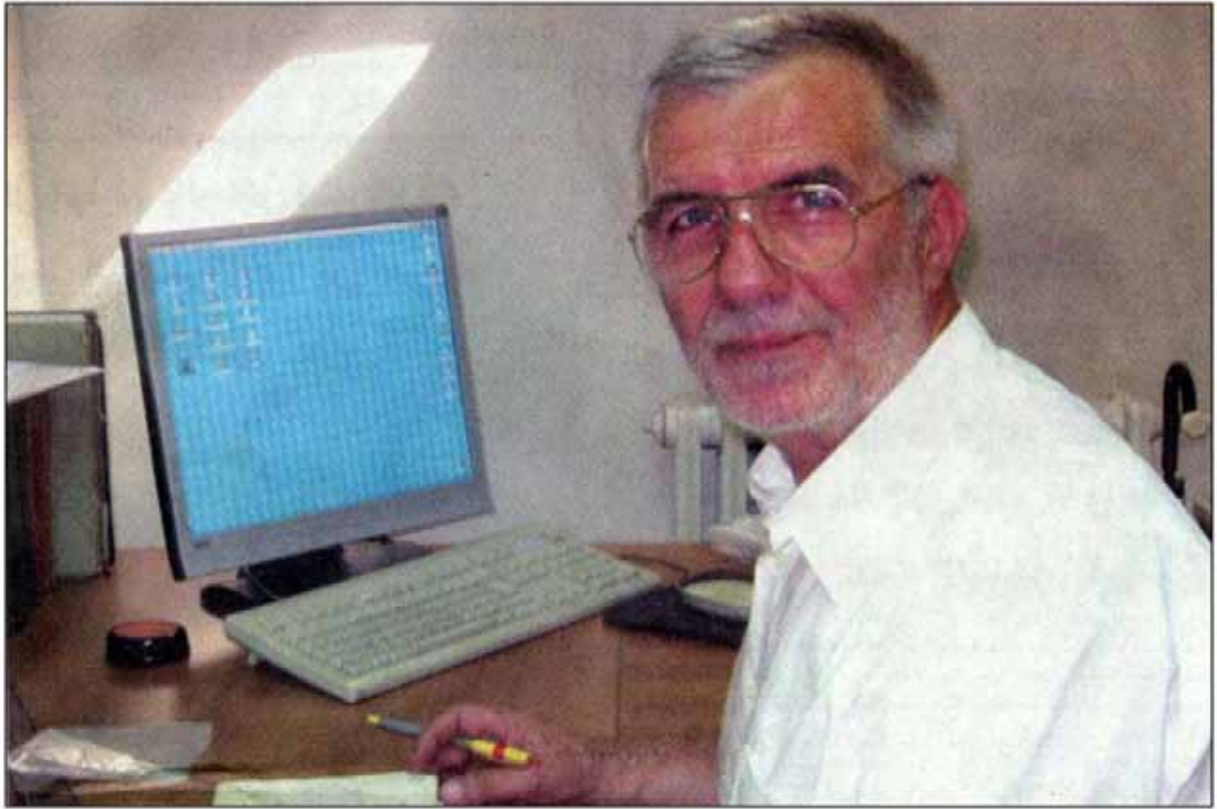
البحر التي تميز المدن الساحلية، والحرف والأزياء التي كان يرتديها المصريون والأجانب، كما التقط صوراً لأهم المباني والتي ما زال الكثير منها موجوداً حتى الآن، ومن أهمها: كلية سان مارك، والمتحف اليوناني الروماني، وقلعة قايتباي، وقصور الأمراء والأسرة المالكة التي تحولت إلى مبان حكومية.

ومن أهم الصور اللافتة للنظر في الألبومات التي يكتننها مكرم سلامة صور لصندوق الدنيا تعود لعام 1917، وهو الصندوق الخشبي الذي كان يعرض عددا من الصور الثابتة وكان يمثل اختراعا مذهلا يلتف حوله الأطفال يشاهدون الصور في سعادة شديدة مقابل الملائيم وذلك قبيل ظهور التلفزيون، أيضا صور للسقا أثناء تعبئة القرب بالماء من الترع واستعدادهم للتجول في حواري مصر.



علي دادا البوسنوي تنازعه العرب والأتراك وكشفت هويته المخطوطات

## مكتبة «الغازي خسرف بك» في سراييفو.. مخطوطاتها تعود إلى 900 عام



الشيخ حسن في المكتبة («الشرق الأوسط»)

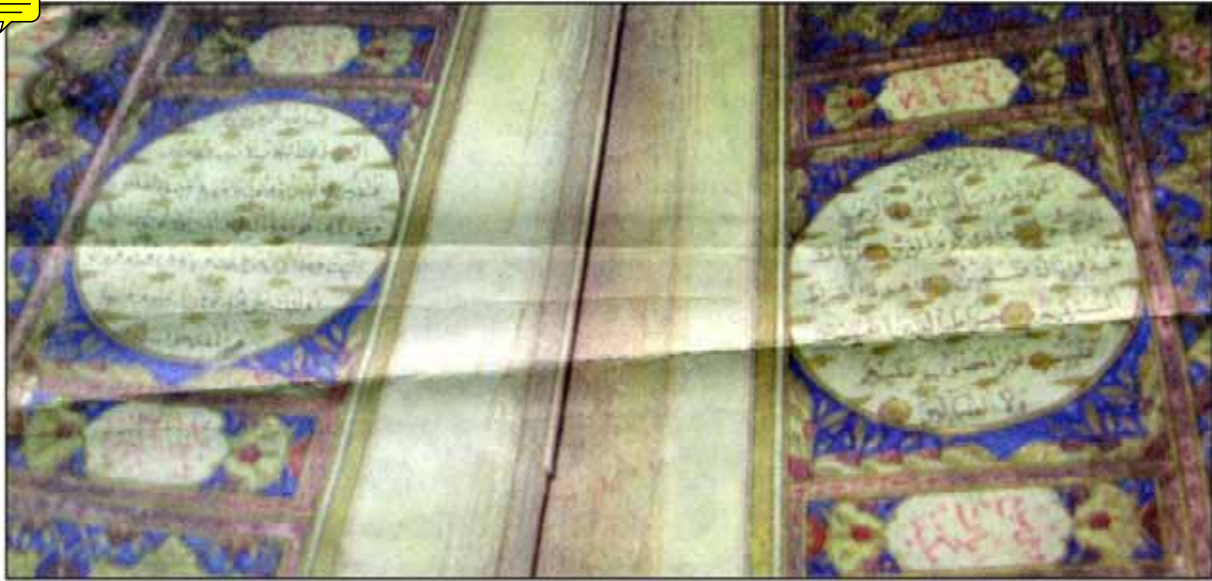
سراييفو، عبد الباقي خليفة

المصرية، كما عثر على مخطوطة كتاب له تحت عنوان «فضائل الجهاد» قسمه إلى ثلاثة أبواب، ضمن الباب الأول 40 حديثاً في الجهاد وفي الباب الثاني 40 حديثاً في مدح الغزاة وفي الباب الثالث روايات عن سير الجهاد والمجاهدين. «وفي الكتاب نجد سرداً للحديث باللغة العربية ثم شرحه بالتركية نقرأ ونظماً». ومن كنوز المكتبة مصاحف يعود بعضها للعهد المملوكي، وقبل ذلك بكثير، وكتاب في تاريخ الأندلس يعتقد أن مؤلفه من المسلمين الذين هجروا من الأندلس بعد سقوط غرناطة، لكن العجيب أنه غير منقط. وربما عمد مؤلفه إلى ذلك نظراً للمأساة التي حاقت بالمسلمين في الأندلس. وهو كتاب غير

تكشف هوية مؤلف تنازعه العرب والأتراك وهو علي بن مصطفى، الشهير بعلي دادا (البوسنوي) وعن ذلك قال بوبورا لـ«الشرق الأوسط»: «هو من الأدباء والفلاسفة الإسلاميين البوسنيين الذين كتبوا بالعربية والتركية والفارسية والبوسنية، وهو من اشرف، وفق الوثائق المخطوطة، على تمكين مقام إبراهيم عليه السلام بتكليف من السلطان العثماني، أثناء توسعة المسجد الحرام التي كلفت 800 قطعة ذهبية، وذلك في عام 1001 هجرية الموافق 1592 - 1593 م». ولعلي دادا عدة مؤلفات عثر عليها بمكتبة «الغازي خسرف بك» من بينها كتاب «تمكين المقام بالمسجد الحرام» توجد منه نسخة بدار المكتبة

العثمانية، والبقية بالبوسنية، وبعض المخطوطات بالفارسية، دواوين شعر، وهكذا، كما لدينا 500 مخطوطة باللغة البوسنية مكتوبة بالحروف العربية». وتابع «إلى حد الآن فهرسنا 90 في المائة من المخطوطات، نشرت في 16 مجلداً من فهرست المخطوطات في مكتبة الغازي خسرف بك، وإلى جانب حسن بوبورا، في فهرست المخطوطات النادرة، يوجد مدير المكتبة الدكتور مصطفى يحييتش، وعثمان لافيتش وتقوم المكتبة بمهامها، وكانت قد تلقت مساعدة من جمعية الفرقان لإحياء التراث الإسلامي في لندن. من أهم ما عثر عليه من مخطوطات مؤخرًا، مخطوطات

تحتوي مكتبة «الغازي خسرف بك» في سراييفو، على كنوز معرفية كثيرة ساهمت في الكشف عنها عملية فهرسة المخطوطات البالغة أكثر من 10 آلاف مخطوطة يعود تاريخ بعضها إلى نحو 900 عام. كما تصدر المكتبة حوليات من بينها حولية «أتالي» السنوية الخاصة ببحوث المخطوطات. وقال الشيخ حسن بوبورا، 55 عاماً، لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا أكثر من 10 آلاف مخطوطة يرجع تاريخها إلى ما بين 200 إلى 900 سنة، وتحتوي على مواضيع مختلفة معظمها في العلوم الإسلامية، و70 في المائة منها باللغة العربية، و20 في المائة باللغة التركية،



من كنوز المكتبة مصاحف يعود بعضها للعهد المملوكي، وقبل ذلك بكثير، وكتاب في تاريخ الأندلس («الشرق الأوسط»)

الف عشرات المؤلفات وعاش في القرن السابع عشر، حيث وصل إلى أعلى مرتبة دينية في الخلافة العثمانية، شيخ الإسلام مصطفى بن يوسف بالي زادة اليوسنوي. وكما يقول الشيخ حسن بوبارا «لم تترجم أي من مؤلفاته، وقد ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين العرب» و«يذكر الأتراك أنه تركي بينما هو بوسنوي وهناك مخطوطة بخط يده في أحد مساجد فوتشا ذيلها بكتابة اسمه وهويته مصطفى بن يوسف بالي زادة اليوسنوي، وهذا اللقب يعرف اليوم ببالييتش».

وللشيخ حسن جهود في الترجمة إلى جانب كونه أحد أعمدة فهرست المخطوطات في مكتبة «الغازي خسرف بك»، ومن الكتب التي ترجمها «منهج المسلم» لأبو بكر الجزائري، في مجلدين. وكتاب «من حياة التابعين»، في 700 صفحة، والتبا العظيم، لعبد دراز في 300 صفحة. وكتاب «شمس الله تشرق على الغرب»، لزغرت هوئكة.

معروف مؤلفه، ولكن مكتوب عليه اسم الشخص الذي أوقفه ويدعى أحمد أغا باب السعادة. ومن الكتب العجيبة التي عرفت بعناوينها الغربية وعدم معرفة مؤلفيها، «حكاية العصفور» و«تاريخ المحاليل»، وهناك أيضا كتاب «النجاة للوصول إلى طريق معرفة الإله» للعلامة العمدة محمد بن مشعل بن سراح بن محمد الدميري الشافعي. ومن الحكم التي تضمنها «معرفة المعبود، والرضا بالموجود، والصبر على المفقود، وإقامة الحدود، والوفاء بالعهود». وهو كتاب كما يقول الشيخ حسن بوبارا «غير معروف في المراجع الغربية والشرقية على حد سواء» وهو «مهدي من أحد مسلمي فووفدينا (مقاطعة مجرية تابعة حاليا لصربيا) وربما يكون المؤلف من المجاهدين الذين قتلوا في معارك المجر. وهو يحتاج إلى تحقيق ضخم.

ومن الكنوز أيضا كتاب «شفاء المؤمنین». وهناك شخص من فوتشا (شرق البوسنة)



تعتبر من أوائل الصور الفوتوغرافية للمنطقة

## نشر صور نادرة لقاهرة المعز بعدسة المصور الفرنسي فيليكس بونفيس



قصر الجزيرة



مسجد السلطان حسن



محل سجاد في خان الخليلى

ومدرسة قايتباي بصحراء المعاليك، وجامع المؤيد بجوار باب زويلة، ومسجد عمرو بمصر القديمة وجامع الحاكم بأمر الله بشارع المعز، وجامع محمد علي بالقلعة، وجبل المقطم، وسوق السجاد وسوق النحاس بخان الخليلى، ومتحف الفن الإسلامى (دار الآثار العربية سابقا)، وشارع المعز بمنطقة الحسين ومقابر الخلفاء بمنطقة الخليفة، وميدان الأوبرا.

وتعد تلك الصور النادرة مجموعة مكتملة لمجموعة ذاكرة القاهرة الفوتوغرافية التي قامت مكتبة الإسكندرية بنشرها في كتالوج حمل الاسم نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن ذاكرة مصر المعاصرة modernegypt. bibalex.org هي مشروع بحثي علمي يهدف إلى رقمنة كل المواد التي ترتبط بتاريخ مصر المعاصر، من صور ووثائق وعمليات وأفلام تسجيلية وغيرها، وهي تعد أكبر بوابة إلكترونية تضم بين صفحاتها تاريخ مصر في قرنين من الزمان، بدءاً من عهد والي مصر محمد علي باشا 1805 وحتى نهاية عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات في 6 أكتوبر 1981.

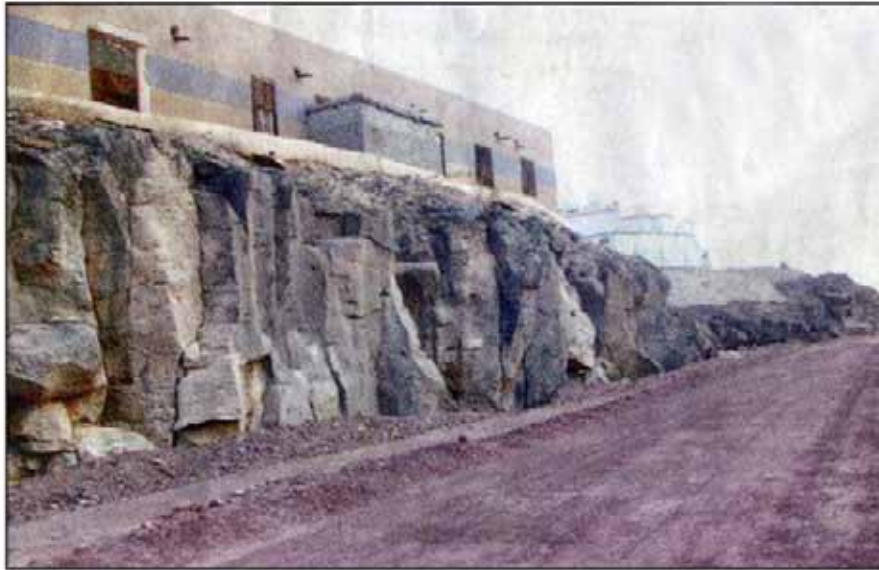
وتؤرخ الذاكرة لتاريخ مصر من مختلف النواحي: سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ومن أهم ما يميزها هو الحياد وتسيط الضوء على جوانب مجهولة في تاريخ الشعب المصري.

الإسكندرية (مصر)، داليا عاصم

حصل مشروع ذاكرة مصر المعاصرة بمكتبة الإسكندرية على ما يزيد على 60 صورة نادرة لمدينة القاهرة تعود إلى الفترة ما بين عام 1860 إلى عام 1901، وهي مجموعة خاصة بالمصور فيليكس بونفيس، وهو مصور وكاتب فرنسي نشط في بلاد الشرق، ولد في 8 مارس عام 1831 ورحل إلى بيروت عام 1867 حيث افتتح ستوديو تصوير.

والتقط عدسة بونفيس مجموعة صور نادرة تعتبر من أوائل الصور الفوتوغرافية لكل من لبنان ومصر وفلسطين وسورية واليونان واسطنبول، وقد جمع هذه الصور في اليوم قام بنشره عام 1872 تحت عنوان Architecture Antique، والذي أصبح من أهم الأدلة السياحية لزوار الشرق من الأوروبيين. وتتضمن تلك الصور صوراً نادرة لكل من: مدرسة السلطان حسن بميدان القلعة، وكوبري قصر النيل، ومناظر عامة لمدينة القاهرة أخذت من فوق جبل المقطم، وقلعة صلاح الدين، وقصر محمد علي في شبرا، وحلقات الدرس بالجامع الأزهر، ومدرسة المنصور قلاوون بشارع المعز، ومسجد البردي، والقنصلية الفرنسية في القاهرة، والقناطر الخيرية، وحديقة الأزبكية، ومدرسة السلطان برفوق بشارع المعز، وقصر الجزيرة (فندق ماريوت حالياً)، وفندق الإنجليتر Hotel d'Angleterre، وقصر الجزيرة،

# ”الوادي المبارك“ بالمدينة يلتهم نقشا تاريخيا أثريا لحفيد عروة بن الزبير



مشروع كورنيش الوادي المبارك بالمدينة وتظهر الصخرة التي عليها النقش

وليد العوفي - المدينة المنورة

من هذا النقش والمعلم التاريخي ما عدا السطر الأول ما زال واضحا.. وقال أعرف هذه الصخرة تماما وكانت واضحة بارتفاع 4 أمتار أما الآن اندثرت وبقي السطر الأول فقط.. وأضاف أتمنى من المسؤولين المحافظة على هذه الآثار والأبن لو تمت زفلت هذا الكورنيش ووضع الردمية عليه سوف يختفي ويضيع هذا النقش التاريخي تماما وما يهمني أن تتم المحافظة على هذه الصخرة المكتوب عليها النقش التاريخي وتكون واضحة. وقال لقد ورد هذا الأثر في العديد من المراجع التاريخية ومنها تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا من تأليف العلامة السيد

كشف الباحث الأثري محمد بن ناجي المطرفي أن أحد المشاريع التي تقوم بها أمانة المدينة على ضفاف الوادي المبارك سوف تلحق الخطر بأحد النقوش التاريخية المكتوبة على صخرة كبيرة شمال قصر مسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير حيث كتب بالخط الكوفي «أنا مسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله على ذلك أحيا وأموت وأبعث إن شاء الله». مضيفا بسبب المشروع الذي تقوم به الأمانة تم دفن جزء كبير





المطرقي يشير للنقش التاريخي

المذكور توجد صخرة كبيرة مكتوب عليها بالخط الكوفي ما نصه حرفياً: «أنا مسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله على ذلك أحيا وأموت وأبعث إن شاء الله»، وقد آل هذا القصر عن طريق الإهداء من جلالة الملك سعود المعظم إلى فضيلة القاضي الشيخ محمد الحافظ فأحيا جميع معالمه القديمة كما أحيا البشر كذلك، وقام بزراعة جميع المناطق المحيطة بالقصر.

«المدينة» قامت بالاتصال على مدير العلاقات العامة بأمانة المدينة ولم نجد رداً على اتصالاتنا المتكررة.

أحمد ياسين الخياري والمذكورة في الصفحتين ١٧٣-١٧٤ في الباب السادس "القصور الأثرية المشهورة بالمدينة المنورة" ومنها قصر هشام بن عبد الملك أو قصر مسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير ابن العوام: هذا القصر يكون على شمالك في نهابك إلى ذي الحليفة «أبار علي» وهو قائم على جبل مرتفع، ويحتوي على غرف كثيرة ومنافع كثيرة مثل، دورات المياه ومطبخ وفرن ومسجد وبئر عظيمة وساحة عظيمة داخل القصر تحت السماء لتهوئة القصر ومحتوياته، ولم يبق منه الآن إلا أطلالا تحدثنا عن تاريخه السابق المجيد، وفي الجانب الشمالي للجبل والقصر



# مخطوطات أثرية نادرة في معرض «ورقيات الذاكرة» بالدوحة

◆ مامون عياش - الدوحة

استقطبت المخطوطات والكتب والخرائط النادرة في معرض «ورقيات الذاكرة»، المقام حاليا في الدوحة، عشرات الزوار من عشاق المقتنيات الأثرية، الذين اطلعوا على تشكيلة واسعة لمخطوطات عربية يعود تاريخها إلى الفترة الواقعة ما بين أواسط القرن السادس عشر حتى أواسط القرن العشرين.

يضم المعرض الذي افتتح مؤخرا في مركز واقف للفنون ويتواصل طيلة شهر رمضان المبارك، مجموعة خرائط ومخطوطات تصور مناطق مختلفة من الخليج العربي، وتقدم نظرة قيمة على الحدود والمرات البحرية التي كانت مستعملة في القرون السابقة.

ومن العروض القيمة نسخة نادرة وفريدة للقرآن الكريم من إفريقيا مكتوبة على سعف النخل يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر، بالإضافة إلى أهم الـمخطوطات للخط العربي بأساليب



إحدى المخطوطات المعروضة

وتقنيات مختلفة ومخطوطات لدواوين شعرية وكتب أدبية قيمة. وكانت هذه العروض حصيلة تواصل منظمي المعرض مع عدد من جامعي المخطوطات وأصحاب المكتبات من مختلف أنحاء العالم، ليختاروا

بعناية هذه المجموعة من العروض، التي تم إحضارها من ثلاث قارات مختلفة لتشكّل عرضا فنيا وتاريخيا يأسر الأبواب.

وعن ذلك يقول مدير مركز واقف للفنون طارق الجبدة «أردنا ان نقدم

لزائرينا تجربة فريدة، ولذلك قضينا وقتنا وجهدا كبيرين لاختيار المجموعة المعروضة، بحيث نذكرنا بعظمة تراثنا وتقدم شهادة قيمة على التطور الذي شهدته المنطقة العربية في كل الجوانب الحياتية».

ويضيف: «كجزء من رسالة المركز لتشجيع كافة اشكال التواصل الفكري والفني، قمنا بتخصيص غرفة للقراءة خلال فترة المعرض، يمكن فيها للزائرين الراغبين الاطلاع على نسخ نادرة لكتب قيمة والاستمتاع بقراءتها في جو من الاسترخاء».

وسيمكن زوار المعرض من الاطلاع على فترة غنية من تاريخ المنطقة العربية، كما وثقها عدد من أهم الرواد الأوروبيين الذين كانوا من أوائل الرحالة إلى المنطقة، وكان لهم دور في التأثير على تشكيلها الجغرافي والسياسي من أمثال لورانس العرب وهاري فيلبي.